حتى انه كان لها تأثير السحر على تلميذاتها ، بـل وعلى اهالي التلميذات ممن كانت تتصل بهم • وبلغ من تعلق التلميذات بها ان كانت كلمة صغيرة منها ، او ايماءة لطيفة تبديها ، كافية لتقوم التلميذة بكل ما تؤمر به مما يرضي مديرتها • وكثيرا مـا كانت تقضي ساعـات الدرس معنا ، باعطائنـا شتى الصور الاخلاقية السامية ، والمواعظ القيمة ، وتفتح اعيننا على ما يجري في الكون من محاسن وسيئات وتدفعنا الى التمسك بالكرامة الذاتية • كل ذلك باسلوبها الجذاب الرائع • وكانت لها مثاليات تبثها في نفوسنا الغضة ،فنستجيب الى كل اقوالها وتتنافس في ارضائها • واعتقد ان الكثير من مثالياتها يعدّ في نظر اجيال اليوم مـن الاوهام والاحلام التي يبعد تحقيقها او السير اليها • ثم وجّهتنا الى دراسة الشخصيات النسائية العالمية ، وارشدتنا الى القراءات المفيدة من خارج المنهاج المدرسي ، فكنا نتلقف كل ما يصل الى ايدينا مـن ذلك • واذكر السرور البالغ الذي كنا نستقبل به مجلتي المقتطف والهـلال المصريتين ، وكذلك مجلة الزهور المصرية ، ثم مجلة الحسناء البيروتية ، التي كان يصدرها شهريا الاديب جورج نقولا باز ، وكان يلقب بنصير المرأة ، واعتقد انهـا اول مجلة نسائية صدرت في بيروت ، وكانت تشجع الاقلام النسائية من اية جهة اتت ، فكنا نجد في هذه المجلات وسواها كل ما يرضي فضولنا من اخبار نسائية وعالمية وغير ذلك •

وكانت الست جوليا من ابرع خطيبات عصرها ، واذكر اننا كنا نقرأ ما تلقيه من الخطب في المنتديات ونحن اشد ما نكون اعجابا بها ، وفي احدى المرات كانت مدعوة الى القاء خطاب في

Twitter: @abdullah1904